

الفائق في غريب الحديث

والقائف : الذي يعرف الآثارَ ويتبعها وشبه الرّجُلَ في ولادته وأخيه وقافَ
يقفوف قيافة شبهه في صدق حدسه وإصابته ; طنه بهما كقولهم : ما أنت إلاّ ساحر .
عي الزُّهري C تعالى : إن بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل ; معه ما مع
المرأة والرجل كيف يُورث فقال : من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فائلهم ...
ومهمّة أعي القضاة عياؤها ... تذر الفقيه يشك شك الجاهل ...
عجلت قبل حنيدتها بشوائها ... وقطعت مخردها بحكم فاصل ...
العُيَاء : كالمُقَام والعُضَال المخرّد ; من قولك خرّدت من السنام خرّداً وهو
القطعة يعني لم تستان بالجواب ورميت به بديهة فشذبّهم في ذلك برجل نزل به
ضيف فجعل قراه بما افتلذ له من كيديها ; واقطّطع من سنامها ولم يحبس على
الحنيد والقديد وتعجيل القرى مأمود عندهم